

المسائل السفرية 01

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسبون - [00:00:00](#) ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت اليك واني من المسلمين. وبعد وصلنا في كتاب المسائل السفرية - [00:00:16](#) في النحو لشيخنا العلامة ابن هشام عند المسألة العاشرة قال لما اجمعوا على النصب فيه؟ فشربوا منه الا قليلا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فشربوا منه الا قليلا منه واختلفوا فيما فعلوه الا قليل ما فعلوه - [00:00:29](#) الا قليل اذا الشيخ سأل سؤالاً واجاب عنه قال لما اجمعوا على النصب فيه؟ فشربوا منه الا قليلا واختلفوا في ايه يا شيخنا في قوله ما افعله الا قليل طيب صل على الحبيب - [00:00:55](#) عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. هنعرب الآية فشربوا الفاء حرف عطف شرب فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والالف فارقة بين واو الجماعة واو العلة - [00:01:24](#) منه دا جار ونجوم متعلقان بالفعل شربوا الا اداة استثناء او حرف استثناء قليلا مستثنى لاحظ يا شيخنا ان الكلام ده تام مثبت تام يعني المستثنى منه اللي هو الفاعل موجود - [00:01:39](#) مثبت يعني ليس منفياً فهنا يجب نصب المستثنى فاذا وقع المستثنى الواقع بعد الا اذا وقع في كلام تام مثبت يجب نصبه. اقول جاء الطلاب الا زيدا لكن لماذا اختلفوا في ما فعلوه الا قليل - [00:01:56](#) لما اذا اختلفوا عن بعض القراء قال ما افعلوه الا قليلا وبعضهم قال ما فعلوه الا قليل خلاص يا شيخنا يبقى اختلفوا في هذه القراءة يعني فيها خلاف يعني فهو قال - [00:02:16](#) لان قليلا الاول استثناء من موجب. يبقى عندنا قليل وقليل لماذا وجب نصبه هنا بالاتفاق وهنا يعني رفعت ها واعتقد ان القرار بالنصب اعتقد انه ابن عامر فهمنا يا شيخنا؟ لكن بقية القراء قرأها بالايه؟ بالرفع - [00:02:31](#) وسببوايه قال عن هذا قال والنصب عربي جيد يعني اذا كان الكلام تاماً منفياً فيجوز في المستثنى الواقع بعد الا وجهان الرفع على انه بدا البعض من كل والنصب على الاستثناء - [00:02:51](#) وسببوه قال والنصب عربي جيد. ولذلك نجد يعني كل معظم القراء قرأها بالرفع اه خلاص اللي تقريبا سيدنا ابن عامر اللي هو قارئ اهل الشام اللي قرأها بالنصر يبقى اختلف وهي سحنة - [00:03:10](#) يبقى اجمعوا على الناق النصب قليلا لانه الاستثناء تام موجب واختلفوا في في في الثانية لانها تام منفي تم ايه يا شيخنا؟ منفي فمن رفع اعتبرها ايه؟ بدل بعض من كل - [00:03:25](#) من الضمير في فعلوه خلاص ومن نصب على الاستثناء طيب سم انتقل الشيخ وقال فقل فلما اجمع على النصب فيه فلا يؤمنون الا قليلا يا سلام! شف الجمال! ها فلا يؤمنون - [00:03:41](#) الا قليلا. صح يا شيخنا وكأن سائلاً سألته انت قلت اذا كان يعني اسلوب الاستثناء تم منفي يجوز في المستثنى كم وجه؟ وجهان الوجه الاول رفع على انه بدل بعض من كل والنصب على الاستثناء. طيب ما هو لا يؤمنون. ما هو ده كلام تام منفي. ومع ذلك اجمعوا على نصب قليلا - [00:04:00](#)

فهمت ولا لأ فهو ادي السؤال يعني. يعني هو ده تمهيد لهذه الاية يعني فهو يجيب ويقول قلت هذا استثناء مفرغ باستثناء شيخنا ايه ما معنى استثناء مفرغ اسمع وافهم معي ما اقول - [00:04:28](#)

لما اقول مسلا جاء الطلاب الا زي دم ما جاء الطلاب الا زيد او زيدا ما جاء الا زيد ما رأيت الا زيدا ما مررت الا بزيد لما قلت ما جاء الطلاب ده اسمه استثناء تام منفي - [00:04:47](#)

المستثنى منه موجود فقلت المستثنى يوجد في وجهان النصب على الاستثناء والرفعة للبدنية لكل ما جاء واسكت ما جاء هل جاء يعني في المثال ذكر فاعلها لم يذكر يبقى ليه سموه استثناء مفرغ؟ اللي هو احنا بنسميه ده ناقص منفي. ما نقول ما جاء فده اسمه اسلوب ناقص. يعني اللي المستثنى منه ليس موجود - [00:05:25](#)

خلاص ومنف يعني ايه سبق بنفي لانه ما جاء الكلام لم يتم يعني لم يذكر الفاعل فسموه مفرغ لان ما قبل الا لغو العامل تفرغ للعمل فيما بعدها فاصبح زيد فاعل جاء - [00:05:51](#)

واصبحت الا هنا ليست استثناء انما يسموها اداة حصر اجت ايه يا شيخنا؟ جاء زيد ممكن يقول جاء سيد برضه معه. لكن ما جاء الا زيد حصدا المجيئ في زيد - [00:06:10](#)

فاصبحت الا يعني ليست استثنائية انما اسلوب حصري يعني واضح كده؟ واضحة جدا ففي قوله تعالى فلا يؤمنون الا قليلا. الفاء دي تعليلية لان قبلها يا شيخنا الاية بتقول ايه - [00:06:23](#)

هي الاية الله عز وجل قال ولكن لعنهم الله بكفرهم. فلا يؤمنون. الفاء الفاء دي تعليل تعاليل للعن يعني فلا يؤمنون يبقى لها حرف نفي يؤمنون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون الافعال الخمسة - [00:06:35](#)

واو الجماعة بضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والا اه اهو ده استثناء مفرغ يا مولانا باستثناء ايه يعني هو يحتاج الى مفعول يعني فلا يؤمنون الا ايمانا قليلا - [00:06:57](#)

فقليل مفعول يعني قليلا صفة للمفعول مطلق محذوف يعني لا يؤمنونها الا ايمانا قليلا فقليل دي صفة. صفة للمفعول المطلق محذوف انظر الى هذا المثال لما اقول ما رأيت الا زيدا - [00:07:13](#)

مش رأيت يا شيخنا تحتاج الى الى مفعول. صح هذا هو المفعول يعني خلاص يبقى ده اسمه استثناء ايه يا شيخنا مفرغ. اه طيب فلا يؤمنون خلاص فلا يؤمنون ها - [00:07:28](#)

الا ايمانا يعني اما اقول مسلا امنوا ايمانا مش ايمانا بمفعول مطلق؟ يحتاجه الايه؟ الفعل فهو يقول اهو يقول يقول لان هذا استثناء لان هذا استثناء مفرغ ووناة لمصدر محذوف. فالتقدير فلا يؤمنون الا ايمانا قليلا - [00:07:42](#)

خلاص صح كده واضح كده. اه واضح. يبقى ده اسمه استثناء يا شيخنا ايه؟ مفرغ. وطالما الاستثناء مفرغ يبقى ما بعد الا يعرب حسب ايه؟ موقعه في الكلام خلاص؟ ماشي - [00:08:06](#)

طيب فليل ما معنى وصف الايمان بالقلّة قلت لانه باللسان دون القلب ولزك لما تقرأ قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن منهم بالله واليوم الآخر - [00:08:18](#)

طيب من امن ما هو المؤمن مؤمن يعني ان الذين امنوا يرجع القرآن يقول من امن طب ما هو مؤمن قال ان الذين امنوا اي امنوا بالسنتهم. من امن منهم بقلبه - [00:08:39](#)

فهمت ولا لا؟ يعني علشان ما ييقاش في ما هو يعني شف ان الذين امنوا اي بالسنتهم من امن منهم بقلبه خلاص؟ فهنا يقول فلا يؤمنون الا قليلا. كيف يوصف الايمان بالقلّة - [00:08:54](#)

قيل لانه ايمان باللسان خلاص دي ايمان بايه يا شيخنا؟ باللسان. ايوة يبقى ده وصف بالقلّة فهمت يا شيخنا ايوة لان الايمان ما وقر في القلب وصدقه العمل هذا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد - [00:09:09](#)